

ان يجبه شئ ولولاه ما كان وجود كل شئ يا عجبا  
 كيف يظهر الوجود في العدم أم كيف يثبت  
 الحادث مع من له وصف القديم ما ترك من  
 الجهل شيئا من اراد ان يحدث في الوقت غير ما  
 اظهره الله فيه احالتك الاعمال على وجود  
 الفراغ من رعونات النفس لا تطلب منه ان  
 يخرجك من حالة ليستملك فيما سواها فلوارادك  
 لاستملك من غير اخرج ما ارادت هبة سالك  
 ان تقف عند ما كنت لها الارادة هو اتقف  
 الحقيقة الذي تطلب امامك ولا تبرجت طواهر  
 المكونات الارادة حقاقتها انما نحن قينة فلا

تكفر

تكفر وطلبك منه اتهاهم له وطلبك له عيبه منك  
 عنه وطلبك لغيره لقله حياثك منه وطلبك  
 من غيره لوجود بعدك عنه ما من نفس بتدبير الا  
 وله قدر فيك ينصيه لا تترقب فروع الاغيار  
 فان ذلك يقطعك عن وجود المراقبة له فيما هو  
 بمعية فيه لا تستغيب وقوع الاكدار ما دمت  
 في هذه الدار فاتها ما ابرزت لا ما هو مستحق  
 وضعها ووجب نعمها ما توقف سطلت طلبه  
 بربك ولا تيسر طلب انت طالبه بنفسك من  
 علامات النجح في النهايات الرجوع الى الله في البدايات  
 من اشرفت بدايته اشرفت نهايته ما استودع